

## الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 40 @ .

- ( هذا محل المنى بالأمن مغمور % من حله فهو بالأمان محبور ) .
  - ( مأوى النعيم به ما شئت من ترف % تهوى محاسنه الولدان والهور ) .
  - ( ويطلع الروض منه مصنعا عجا % يضاحك النور من لأائه النور ) .
  - ( ويسطع الزهر من أرجائه أرجا % ينافح الندى نشر منه منشور ) .
  - ( مغنى السرور سقاها □ ما حملت % غر الغمام وحلته الأراهير ) .
  - ( انظر إلى الروض تنظر كل معجبة % مما ارتضاه لرأي العين تحبير ) .
  - ( مر النسيم به يبغي القرا فقرا % دراهم النور تبديد وتنثير ) .
  - ( وهامت الشمس في حسن الظلال به % ففرقت فوقه منها دنانير ) .
  - ( كأنما الطير في أفنائها صدحت % بشكر مالکها والفضل مشكور ) .
  - ( والدوح ناعمة تهتز من طرب % همسا وصوت غناء الطير مجهور ) .
  - ( والنهر شق بساط الأرض تحسبه % سيفا ولكنه في السلم مشهور ) .
  - ( ينساب للجنة الخضراء أزرقه % كالأيم جد انسياب وهو مذعور ) .
  - ( هذي مصانع مولانا التي جمعت % شمل السرور وأمر السعد مأمور ) .
  - ( وهذه القبة الغراء ما نظرت % لشكلها العين إلا عز تنظير ) .
  - ( ولا يصورها في الفهم ذو فكر % إلا ومنه لكل الحسن تصوير ) .
  - ( ولا يرام بحصر وصف ما جمعت % من المحاسن إلا صد تقصير ) .
  - ( فيها المقاصير تحميها مهايته % □ ما جمعت تلك المقاصير ) .
  - ( كأنها الأفق تبدو النيرات به % ويستقيم بها في السعد تسيير ) .
  - ( وينشأ المزن في أرجائه وله % من عنبر الشجر إنشاء وتسخير ) .
  - ( وينهمي القطر منه وهو منسكب % ماء من الورد يذكو منه تعطير ) .
  - ( وتخفق الريح منه وهي ناسمة % مما أهب به مسك وكافور ) .
  - ( ويشرق الصبح منه وهو من غرر % غر تلاً منهن الأسارير ) .
  - ( وتطلع الشمس فيه من سنا ملك % تبسم الدهر منه وهو مسرور ) .
- ومضى في مدح السلطان و□ تعالى يتغمد الجميع برحمته بمنه وكرمه